

جمهرة الأمثال

لا يصلى او يردّها ا فاصابها وقد علق زمامها بشجرة فقال علم ا انها صري يقول أصررت على يمينى فردّها .

قال الشيخ ابو هلال C فضرب به المثل فقال أبو تمام .

(تخذ الفرار انا وأيقن أنه ... صري عزم من أبي سما) .

فأخبرنا أبو أحمد عن أبي الحسن الأخفش عن أبي العباس عن ابن الأعرابي عن هشام الكلبي قال مر النجاشي الشاعر بأبي سما في يوم من أيام شهر رمضان فقال له ما تقول في رءوس ثنيان في كرش من اول الليل الى آخره وقد أينعت وتهرأت قال أفي شهر رمضان قال ما رمضان ولا شوال الا واحد قال وما تسقينى عليها قال شرابا كالورس يطيب النفس ويجرى في العرق ويكثر الطرق ويشد العظام ويسهل للفم الكلام فنزلا واكلا وشربا وسكرا ففخرا وعلت أصواتهما وبلغ خبرهما عليا عليه السلام فبعث اليهما فأتى بالنجاشي فقال له ويلك أولداننا صيام وانت مفطر وشق أبو سما خصا بينه وبين الجلنبيين حي من همدان فنجنا وامهل النجاشي حتى إذا صحا ضربه ثمانين ثم زاده عشرين فقال ما هذه العلاوة يا ابا الحسن فقال لجرأتك على ا فضرط في وقت الضرب فقال علي إنها يمانية وكارها شعر قال فطرح عليه حين ضرب أربعون مطرفا وكان فيمن طرح عليه هند بن عاصم السلولي ففيه يقول .

(إذا ا حيا خلة عن خليله ... فحيا مليك الناس هند بن عاصم)